

وجه رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" السابق يوفال ديسكن انتقادات لاذعة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزير الدفاع إيهود باراك قائلا: "أنا لا أثق في القيادة الإسرائيلية الحالية".

وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية إن انتقادات ديسكن جاءت خلال مشاركته في مؤتمر مع سكان مدينة "كفار سابا" لمناقشة القضايا السياسية، حيث انتقد ديسكن نتانياهو وباراك حول البرنامج النووي الإيراني.

وقال رئيس الشاباك السابق "إن ما يقدمانه نتانياهو وباراك للإسرائيليين هو مجرد سراب، وإذا كانت إسرائيل تعمل ضد القنبلة النووية الإيرانية، فإن الهجوم سوف يشجع الإيرانيين على إنتاج قنبلة نووية بشكل أسرع".

وأشار ديسكن إلى أن السلام مع مصر والأردن صنعه قادة كانوا يريدون السلام، وأضاف "نتانياهو يعرف بأنه إذا قدمبادرة أو لفئة حسن نية صغيرة للفلسطينيين فإن ائتلافه سينهار".

وأضاف المسئول العسكري الإسرائيلي السابق: "إذا كنا لا ندرك بما حولنا في وقت قريب فإن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيتنحى عن منصبه خلال عام أو عامين وحينها سنكون في وضع أكثر سوءاً".

وتعقبيا على التوترات التي تشهدها الساحة الداخلية الإسرائيلية حذر ديسكن من أن ظاهرة اغتيال رابين قد تعيد إنتاج نفسها، مضيفاً "ثمة العشرات من اليهود في الأراضي الفلسطينية وداخل إسرائيل، مستعدون لاستخدام أسلحة نارية ضد يهود آخرين، إنهم لا يؤمنون بالتغيير".

وفي المقابل انتقد الوزير سيلفان شالوم النائب الأول لرئيس الوزراء الإسرائيلي أقوال رئيس جهاز الأمن العام السابق، مؤكداً أنه كان من المحبذ لو لم يدل بهذه الأقوال، قائلا: "صمتك أفضل من أن تتحدث بهذا الكلام".

وفي مقابلة مع الإذاعة العامة الإسرائيلية قال شالوم إنه يمكن أن يكون هناك جدال حول عملية في إيران، ولكنه يجب أن يتم ذلك بعيداً عن الأضواء.

وأشار شالوم إلى أنه لا يوجد موقف موحد حيال هذه المسألة بين صانعي القرار في إسرائيل، أنه يثق برئيس الوزراء ووزير دفاعه حول هذا الأمر.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 28/04/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfara.com